



الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية  
SOCIETE NATIONALE DES CHEMINS DE FER TUNISIENS

## سياسة النفاذ إلى المعلومة بالشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية



في إطار تجذير أسس المسار الديمقراطي ولمزيد تكريس مبدأ الشفافية الإدارية بتمكين كل شخص طبيعي أو معنوي من الحق في الإطلاع على نشاط الهياكل العمومية للدولة مثل الوزارات والمؤسسات والمنشآت العمومية، تمّ دسترة حق النفاذ إلى المعلومة والوثائق الإدارية من قبل الحكومة التونسية (الفصل 32 من الدستور التونسي) وهو مبدأ تبنته العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية التي نخص بالذكر منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة 19).

و لخلق ثقافة مفتوحة تدعم شفافية التصرف في المال العام و تحول دون الانحراف بالسلطة واستشراء الفساد في دواليب الدولة بتعزيز الدور التشاركي للمواطن في صياغة السياسات والبرامج العمومية، وممارسة دوره التقييمي والرقابي على هياكل الدولة ومؤسساتها ، تم إدراج حق النفاذ إلى المعلومة وتطوير منظومة قانونية على المستوى الوطني:

- المرسوم عدد 41 لسنة 2011 المؤرخ في 26 ماي 2011 والمتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية للهياكل العمومية كما تم تنقيحه وإتمامه بالمرسوم عدد 54 لسنة 2011 المؤرخ في 11 جوان 2011.
- المنشور عدد 25 لسنة 2012 المؤرخ في 5 ماي 2012 يتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية للهياكل العمومية.
- القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 مؤرخ في 24 مارس 2016 يتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.

وفي إطار تنفيذ التشريعات والقوانين المتعلقة بتحرير المعلومة وضمان حق الأشخاص في النفاذ إليها على مستوى الشركة الوطنية للسكة الحديدية، اتخذت الإدارة العامة جملة من القرارات التي تتلاءم مع السياسة الوطنية في هذا المجال، والتي تتلخص في ما يلي:

✚ إحداث لجنة تعنى بمنظومة النفاذ إلى المعلومة تتكون من إدارات ممثلين عن المصالح المعنية بهذا الموضوع.

✚ تكليف هذه اللجنة بإعداد منظومة عمل متكاملة حول النفاذ إلى المعلومة ووضعها حيز التنفيذ. وتشمل هذه المنظومة النقاط التالية:

- إحداث بوابة إلكترونية لنشر المعلومات و الوثائق الإدارية على الخط . وذلك من خلال تخصيص نافذة على موقع الواب الرسمي للشركة للنفاذ إلى المعلومة .
- تخصيص بريد إلكتروني لتقبل المراسلات المتعلقة بالنفاذ إلى المعلومة تحت العنوان التالي: [cai@sncft.com.tn](mailto:cai@sncft.com.tn)
- نشر النصوص القانونية والترتيبية المتعلقة بالنفاذ إلى الوثائق الإداري.

- إنجاز دليل إجراءات موجه لطالبي الحصول على الوثائق الإدارية، يشرح المراحل الموجب إتباعها لإعداد مطالب الإطلاع على المعلومة وإيداعها ومتابعتها. وقد تم نشر هذا الدليل على البوابة الإلكترونية المخصصة للغرض ضمن موقع واب الشركة .
- إنجاز دليل إجراءات موجه لمصالح الشركة يضبط كافة مراحل معالجة مطالب النفاذ إلى المعلومة والوحدات المسؤولة على تنفيذها.
- نشر المطبوعات الخاصة بتقديم مطالب النفاذ إلى الوثائق ومطالب الطعون.
- إعداد قائمة في الوثائق والبيانات الموجب نشرها بصفة تلقائية على موقع الواب والتي تتضمن أساسا المعطيات التالية:
- المهام الموكولة للشركة وتنظيمها الهيكلي وكذلك النصوص القانونية المنظمة لعملها.
- قائمة اسمية للأعوان المكلفين بالإعلام والنفاذ والمعطيات اللازمة لتيسير الاتصال بهم.
- الخدمات الموجهة للعموم وإجراءات الحصول عليها.
- قائمة الوثائق المتوفرة في صيغة إلكترونية والمرتبطة بالخدمات الموجهة للعموم.
- برامج الشركة وإنجازاتها.
- المعطيات الإحصائية الاقتصادية والاجتماعية (مثل أرقام استغلال الخطوط الحديدية، معطيات حول خطوط السكة الحديدية، المناظرات والانتدابات...)
- طلبات العروض ونتائجه

وفي طار تجسيم تعهدات الشركة بتكريس الشفافية وتسهيل النفاذ إلى البيانات والمعلومات ، أذنت الإدارة العامة بتنظيم دورات تكوينية لفائدة الأعوان والإطارات المكلفين بالمنظومة ويتوفر كافة المستلزمات الضرورية لهم بهدف تنفيذ خطة العمل المعدة للغرض